٤ ــ تزداد تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للاستعمار سنة بعد سنة، ويرتبط ارتباطاً مباشراً بالولايات المتحدة ويظل تحت رحمة اقتصادها ومتطلباتها.

٥ ــ يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من الحصار الاقتصادي العربي ومن ضيق أسواق التصدير. ومن هنا كان تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل نافذة انقاذ جديدة يخشى إذا توسعت أن تحدث بعض الانفراج في الأزمة الاقتصادية الخانقة في الكيان الصهيوني.

وقد يقال ان كثيراً من الدول تعاني من الصعوبات نفسها، وهذا صحيح، ولكن اسرائيل مشروع اقتصادي بالأصل وليست دولة طبيعية، وحياتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى نجاح اقتصادها، ويكفي أن يذكر الانسان أن الأزمة الاقتصادية تسبب ضآلة الهجرة الوافدة وازدياد الهجرة الخارجية أي تضرب الدولة الصهيونية في صميم وجودها.

### (ج) المشروع السياسي والاجتماعي:

تتكون الدولة الصهيونية من مهاجرين ينتمون إلى أكثر من ١٢١ بلداً ويتكلمون أكثر من ثلاثين لغة، ويتوزعون في انتماءاتهم السياسية توزعاً شديداً، ويجب ألا تخدعنا قائمة الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة التي جرت في نهاية شهر حزيران (يونيو) ١٩٨١، وكان توزعها على النحو التالي:

| التجمع أو الحزب | عدد المقاعد في الكنيست التاسعة ١٩٧٧ | عدد المقاعد في الكنيست العاشرة ١٩٨١ |
|---|---|---|
| الليكود | ٤٣ | ٤٨ |
| التجمع العمالي (المعراخ) | ٣٢ | ٤٧ |
| الحزب الديني الوطني (المفدال) | ١٢ | ٦ |
| أغودات اسرائيل | ٥ | ٤ |
| الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (راكح) | ٥ | ٤ |
| حركة تراث اسرائيل (تامي) ــ أبو حتسيرة | ــ | ٣ |
| حزب هتحياه (النهضة) | ٢ | ٣ |
| حزب شينوي (الحركة الديمقراطية سابقاً) | ١٥ | ٢ |
| حركة التجديد الوطني (تيلم) ــ موشي دايان* | ــ | ٢ |
| حزب الحقوق المدنية | ١ | ١ |
| بوعالي أغودات اسرائيل | ١ | ــ |
| القائمة العربية الموحدة | ١ | ــ |
| التطوير والسلام | ١ | ــ |
| شيلي | ٢ | ــ |

(*) أعلن عن موت موشي دايان يوم ١٩٨١/١٠/١٧، وهذا يعني انفراط عقد كتلته.